خطب الجمعة

))وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ ((خطبة الجمعة 02-1-7102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات والذي وسعت رحمته والذي وسع كل شيء رحمة وعلما. ويشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لا قابض لما بسط. ولا لما قبض ولا معز لمن اذل ولا مذل لمن اعز. ولا خافض لما رفع - 00:00:52

ولا رافع لما خفض. يغني ويغني ويبتلي ويعافي. ويضحك ويبكي. اليه المنتدى في كل شيء وهو فعال لما يريد ويشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. ارسله الله بين يدي - 00:01:12

الساعة بالحق بشيرا ونذيرا. فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته. ورسولا عن دعوته ورسالته. وبعد ايها الاخوة فان الله سبحانه قال ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:01:37

وقال عن نفسه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ فكل شيء من امر ديننا وامر دنيانا بين او بينت اصوله في كتاب الله عز وجل. وفي سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:02:04

وسلم فديننا ليس بقاصر على العبادات فحسب. بل به ايضا تهذب اخلاقنا وبه نؤدب وبه تضبط معاملتنا وبه ترسم سياساتنا. وبه تضبط معالم اقتصادنا ايضا فكل شيء في كتاب الله تصريحا او تلميحا واصوله - 00:02:24

في كتاب الله فاخطى وهم من ظن ان الدين يقتصر امره على العبادات من صلوات وصيام وزكوات وحج. بل ديننا يشمل كل شيء لما سمعتموه من قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء. فربنا الذي خلقنا هو عليم بنا. ومن ثم ارشدنا - 00:02:54

الى كل ما ينفعنا في ديننا وفي دنيانا في دنيانا وفي اخرتنا. اخلاق تهذب اداب تقوم معتقدات تصحح عبادات تؤدى سياسات ترسم معاملات توضح معالمها كل ذلك في كتاب الله سبحانه. وقد جهل قوم هذا - 00:03:24

اه وعارضوه لجهلهم وكان من الذين عارضوا هذا لجهلهم قوم شعيب ظنوا ان دعوة الانبياء تقتصر على الصلوات فحسب. فلما نهاهم شعيب عن تطييف تطفيف الكيل والميزان قالوا يا شعيب اصلاتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا؟ او - 00:03:54

قال في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد اي ما لصلاتك وما لتجارتنا واموالنا وموازيننا ومكايلنا صلاة كباب وهذا باب اخر. كذا قالوا واخطأوا لجهلهم قول جهلهم ولقد ذكرهم شعيب عليه السلام بقوله اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين - 00:04:24

وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعسوا في الارض مفسدين وجاء في كتاب الله سورة هي سورة المطففين تحذيرا وتوبيخا وتهديدا لاهل التطفيف الذين يبخسون الناس حقوقهم وتتوالى النصوص في كل صوب وحدب في ابواب الجنايات - 00:04:54

لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون. لعلكم تعقلون ايضا وقال تعالى في كتاب الكريم في ابواب السياسات وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم - 00:05:24

وان كثيرا من الناس لفاسقون. وفي ابواب المشروبات والمحرمات منها. انما الخمر الميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان

فاجتنبوه. لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم - 00:05:54

وفي الاداب يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا. وتسلم على اهلها الايات. وقال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. وفي كل باب من الابواب ابواب الحياة الدنيا - 00:06:24

تأتي نصوص تنظم لنا هذه الابواب. اتناول شيئا من هذه الامور بشيء من التوسع باحتياجي المسلمين اليه. وهي مسألة الديون والمعاملات المالية. شيء منها مقتضب في اية واحدة هي اطول اية في كتاب الله عز وجل. كما قال علماؤنا - 00:06:54

كما قال ائمتنا وبالاستقراء كذلك. فهي اطول اية في كتاب الله عز وجل. وذلك لعلة ولما تضمنته من الاداب والمعاملات. فضلا عن التذكير بتقوى الله عز وجل ومراقبة فكما ان الخطب المنبرية شرعت لتذكير الناس بالله ولردع الجناة الذين يصولون - 00:07:24

قال الناس باغيا وعدوانا. وكذلك شرعت لتذكير الناس بجنة الله. وباسماء الله الحسنى وصفاته العلى وبسننه في خلقه فشرعت كذلك لتعليم الناس امور دينهم. ولقد رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله رجل جاهل لا يدري ما دينه علمني - 00:07:54

مما علمك الله يا رسول الله؟ فطفق النبي يعلمه الصلاة ويرشده الى اركانها واعمالها صلوات الله وسلامه عليه. فالآيات التي بصددها ان شاء الله تعالى هي اية الدين مطلعها يا ايها الذين امنوا يا اهل الايمان يا اهل التصديق بالله ورسله وبملائكته وكتبه - 00:08:24

وقضائه وقدره ويومه الاخر يا اهل الايمان يا ايها الذين امنوا اذا انتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه كذا امر الله سبحانه وتعالى. وهذا الامر بكتابة الدين لحفظ الحقوق. ويتضمن - 00:08:54

ايضا امرا وهو النهي عن اضاعة المال. فان النبي قال ان الله كره لكم ثلاث كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال. فنهينا عن اضاعة المال ولقد قال تعالى في هذا الصدد ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. وارزقكم - 00:09:24

فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا. وقال تعالى في باب الحث على حفظ المال وعدم التبذير. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفورا. فهناك يا قوم سفهاء يبددون المال يمينا وشمالا. وقوم بخلاء يمسكون الرزق الذي رزقهم - 00:09:54

الله اياه ولا يؤدون منه الحق وامتنا وسط بين هؤلاء واولئك. نهينا عن اضاعة المال وامرنا بضبط الحقوق. يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين اذا اقترض احد منكم مالا من الاخر فاكتبوه. ويدخل في هذا الباب سورة او تدخل صورة من صور المعاملات - 00:10:24

لعل استعمالها قليل في بلادنا وان كثر في بلاد اخر. وهي السلم كما يقوله العلماء والسلم مستثنى من نهي النبي عن بيع ما ليس عندك. فمن شروط البيع ان يكون المبيت - 00:10:54

عندك انت تملكه وتقدر على تسليمه. لكن استثنيت من هذا صورة وهي السلم استثنيت سور منها السلم السلم مثلا انت لتاجر ارز او جار ارز وانا لا املكه تعالى يا تاجر الرز تعالى يا زارع الرز انا اريد ان اشتري منك طنا اشتري منك طنا - 00:11:14

تسلمه لي بعد ستة اشهر بسعر كذا وكذا. فنتفق على النوع رز. احدد النوع تحديد دقيقا رز مصري احدد الثمن تحديدا دقيقا بمبلغ الف جنيه. احدد زمن التسليم واحد رمضان فحددت الامور من كل الجوانب وسلمتك المبلغ. هذه السورة تسمى السلم - 00:11:44

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء الى المدينة فوجد اهلها يسلفون. فقال من من اسلف فليسلف في ثمن معلوم وصنف معلوم ووزن معلوم او كيل معلوم الى اجل معلوم. كذا بين الرسول عليه الصلاة والسلام. فيكون المنتج موصوفا وصفا تاما - 00:12:14

وكميته محددة تحديدا تاما. وزمن التسليم موضح والزمن دفع كاملا هو سلم فهذه الصورة تسمى السلم وهي مستثناة من بيع ما ليس عندك. رخص فيها الرسول عليه الصلاة والسلام فكل ما من شأنه ان يكون سلما بهذا التوصيف الدقيق اجيز في الشريعة لحديث - 00:12:44

الذي سمعتموه فتدخل سورة السلم في الدين ايضا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى يعني اذا اقترب شخص من شخص مالا الى اجل

مسمى. وقبل الانتقال الى الحكم ما حكم - 00:13:14
الاستدانة في الجملة مكروهة الا لمن اعوز اليها. والا فهي مكروهة ولماذا الكراهية؟ الكراهية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين. وكان النبي في بدايات امره يسأل - 00:13:34
اهل الميت اذا قرب الميت للصلاة عليه. هل على صاحبكم دين؟ ان قالوا لا. صلى عليه ان قالوا نعم سأل سؤالا هل ترك لدينه وفاء؟ ان قالوا نعم صلى عليه. ان قالوا لا - 00:14:04
قال صلوا اذا على صاحبكم ويمتنع هو من الصلاة عليه. فلما وسع الله عليه قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم من مات وترك مالا فلورثته. ومن ترك دينا او كلا او ضياعا فعلي او كما - 00:14:24
قال عليه الصلاة والسلام تكرما منه. اما الذي يأخذ الماء لضرورة فان النبي قال من اخذ اموال الناس يريد انها ابدى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلاف اتلفه الله سبحانه وتعالى. يا ايها الذين امنوا اذا تباينتم بدين الى اجل - 00:14:44
ولذا الزم كثير من الفقهاء كثيرون جدا من اهل الفقه الزموا ان زمن تسليم الدين. لا تترك الباب مفتوحا وتقول الى ميسرة فان الى ميسرة هذه كلما رفع عليك الدائن قضية قال القاضي الى ميسرة والباب مفتوح طول الدهر ومن ثم وقعت في الغرر والجهالة - 00:15:14
لذا الزم كثير من اهل العلم عند كتابة الدين ان يحدد وقت للتسليم مد اقصاها كذا او تاريخ السداد بالضبط حتى لا نقع في الغرر وفي الجهالة. ولماذا امر الله - 00:15:44
بكتابة الدين ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حسنه بعض العلماء. بمجموع شروقه انه صلوات الله وسلامه عليه قال لما خلق الله الخلق ادم اخذ من ظهره كل نسمة هو خالقها - 00:16:04
فنظر ادم اليهم الى ذريته فرأى انسانا من اضوائهم. قال من هذا يا ربي؟ قال هذا ابنك داود قال كم عمره؟ قال مئة قال ستون او اربعون. قال فاني قد وهبته من عمري اربعين او ستين - 00:16:29
فلما جاء وقت قبض ادم وكان ذلك علما مخصوصا بادم قال يا رب بقي من عمري زمن قال الم تكن وهبته لابنك داود؟ قال ما وهبته شيئا قال عليه الصلاة والسلام فجحد ادم فجحدت زريته. ونسي فنسيت زريته. وعصى فعصت ذريته - 00:16:49
ومن ثم امر بالكتابة والاشهاد. وان لم تكن الكتابة واجبة انما مستحبة لقوله تعالى فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه. قيل ان للامر وقيل انها استثنيت في الامين فقط. ومما يدل على عدم وجوب الكتابة - 00:17:16
ان النبي كان في سفر مع بعض اصحابه فوجد رجلا اعرابيا معه جمل. قال الجمل يا اعرابي؟ قال نعم. فاتفق النبي معه على بيع الجمل وعلى الثمن وعلى كل شيء. تم البيع - 00:17:46
واسرع النبي عليه الصلاة والسلام لحاجة له بالمدينة وتباطأ الاعرابي. فالتف الناس حول عربي ولا يشعرون ان النبي قد اشترى الجمل. فقال قائل يا اعرابي تبيعني تبيعني الجمل؟ قال نعم كم تريد - 00:18:06
يا رب كما لا يخفى عليكم اشد كفرا ونفاقا. قال بكم تريد؟ فجلس الناس يساومون الاعرابي وصلوا الى سعر اعلى من السعر الذي اشتراه به النبي صلى الله عليه وسلم. فجرى - 00:18:26
الاعرابي الى النبي قائلا يا محمد تشتري الجمل او ابيعه؟ قال الم اكن اشتريته منك؟ قال ما اشتريت مني شيئا والله ما اشتريت مني شيئا. قال النبي بلى قد اشتريته منك. فليس كل من يحلف يصدق. قال بلى قد - 00:18:46
رأيت من قلبه والله ما اشتريت مني شيئا. من يشهد لك؟ فوقف النبي ينتظر من يشهد ما رآهما احد الا الله فتقدم خزيمة بن ثابت يقل انا اشهد كيف واقسم بالله ان النبي اشترى الجمل كيف شهدت يا خزيمة على ذلك - 00:19:06
قال انا اصدقك ان الله ارسلك. اكذبك في ثمن جمل لقد خبت اذا وخسرت اذا كنت ساكذبك في ثمن جمل اذا كيف اصدق الوحي الذي ينزل عليك؟ هذا مفاد كلامك - 00:19:33
فجهلت شهادته بشهادة رجلين. الشاهد من ذلك ان النبي لم يكن كتب مكاتبة وبين الاعرابي. يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى

اجل مسمى اكتبوه امر الله بالكتابة وليكتب بينكم - 00:19:49
كاتب بالعدل ولا يأبى كاتب ان يكتب. كاتب وسيط هو الذي يكتب. ليس صاحب المال الذي يكتب لاننا كم وجدنا من حالات غش وتزوير في زماننا. صاحب الدين يمكر بالمدين ويترك فراغا بين التوقيع وبين الكتابة - 00:20:19
يكتب الدين سطرين انا فلان استدنت من فلان. خمسمائة جنيه واجعله يوقع في اخر الصفحة ويترك بياضا من مكره فيأتي عند الضرورات يقطع الورقة العليا ويملأ البيضاء بالصيغة التي يريدها. يكتب مكان الخمسمائة خمسة الاف - 00:20:42
او خمسمائة الف. فلذلك كان الكاتب وسط بين الاثنين. وليكتب بينكم كاتب بالعدل فيه فضيلة الكتابة ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب كما علمه الله فليكتب اي شكرا لنعمة الله عليه بتعليمه. فليكتب فكما ان الله علمك ايها - 00:21:02
الكاتب ومن عليك بتعلم الكتابة فاكتب كما علمك الله. فليكتب كما علمه الله فليكتب من الذي يملل وليملي للذي عليه الحق. المديون هو الذي يملل. يقول انا اقترضت كذا وكذا - 00:21:32
ليس الدائن هو الذي يملل انما وليملي للذي عليه الحق. وليتق الله ربه ان اتق الله ربه في الاملاء فلا يبخس منه شيئا. فلا ينقص شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا قد يكون قليل العقل لا يعرف المصلحة فليمن الوليه بالعدل - 00:21:52
فاستشهد لذلك بان السفيه يكون له ولي عاقر رشيد يقوم مقامه تصرفات الولي يقوم مقام السفيه الولي يقوم مقام السفيه ويملل بالعدل. فشاء الله سبحانه ان يكون من الناس سفهاء لا يحسنون التصرف وان يكون من الناس عقلاء يحسنون - 00:22:20
التصرف هذه اطوار خلق الله الخلق اطوارا. فخلق الله الخلق منهم سفهاء منهم عقلاء منهم كرماء منهم بخلاء منهم نكرة مردة اصناف فان كان الذي عليه الحق سفيها لا يحسن التصرف. او ضعيفا في عقله - 00:22:55
او في بدنك او لا يستطيع ان يمل هو لخرس مثلا او لعدم لباقة فليملك وليه بالعدل ليس الدائن هو الذي يملل بل يملي الوليه بالعدل ولمزيد من الاستيثاق واستشهدوا شهيدين من رجالكم - 00:23:25
في الشهود في الشهادة على الاموال شهيدان يشهدا من الرجال. لكن في الشهادة على الحدود الزنا الزنا وعمل قوم لوط اربعة شهود. لكن الماليات شاهدان كما قال تعالى استشهدوا شهيدين من رجالكم اي من رجالكم يا اهل الاسلام. فشهادة الكافرين - 00:23:49
لا تجزئ الا في مقام واحد فقط. الوصية في السفر اذ الله قال اواخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت. الايات واستشهدوا شهيدين من رجالكم ويلزم في في الشهود العدالة كما قال تعالى في ايات اخر واشهدوا زوايا عدل منكم - 00:24:19
واستشهدوا شهيدين من رجالكم. فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء اي المرأتان تقومان مقام الرجل الواحد في الشهادة. لماذا قال تعالى ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:49
ما رأيتم من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن. قلنا بم يا رسول الله بما نقصان عقلنا ونقصان ديننا؟ قال اليست اذا صلت اذا حاضت لم تصل ولم تصومي - 00:25:19
ذلك من نقصان دينها. اليست شهادة المرأة تعدل نصف شهادة الرجل؟ قالوا بلى. قال فذلك من النقصان عقلها. استدل بعض الفقهاء من قول الله تعالى ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ان الشاهد اذا نسي شيئا - 00:25:39
ذكره الشاهد الاخر جاز ذلك. لقوله ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ويريدون في اللطائف في هذا المقام ان ام الامام الشافعي رحمها الله ورحمه دعيت للشهادة مع امرأة اخرى على قضية فاراد القاضي ان يفرق بينهما ويسمع من هذه على انفراد ومن تلك على انفراد فاعترف - 00:26:04
ام الامام الشافعي قائلة ليس هذا من حقك. ليس من حقك ان تفرق بيني وبين الشاهدة الاخرى قال ولم؟ قالت ان الله يقول ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى فرحمها الله ورحم ولدها والمسلمين والمسلمات. قال ان تضل احداهما فتذكر احداهما - 00:26:34
اخرى ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا. ولا يمتنع الشهود اذا دعوا للشهادة ولا الشهداء اذا ماتوا ولا تسأموا اي لا تملوا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط للشهادة وادنى الا ترتابوا. اي ابعث لكم عن الريم وابعد لكم عن الشكوك. فقد يأتي شخص بعد -

00:27:04
وهو امين ويقول لها انا ما ما علي لك الا الف. وهو بنفسي موقع على خمسة الاف. ولكن النسيان يعتري بني ادم فاذا احسنا الظن وقلنا انه نسي هذا حسن ظن لكن الكتابة حينئذ تقدم على رأيها - 00:27:34
هذا خطك وهذا توقيعك ولا يجدي اليمين حينئذ. يعني اذا اقسم مائة يمين ما علي شيء. والكتابة كتابته والتوقيع توقيعه او الخط خطه الموقع. هو عفوا التوقيع توقيعه فالبينات مقدمة على الايمان. قال تعالى ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة - 00:27:54
الا ترتابوا اي الا تشكوا. ولذلك ايضا بهذا المعنى. عدم الشك وعدم شك الناس فيك. وعدم تشكك في المكتوب لما امر الله بايتاء اليتامى اموالهم بعد البلوغ. فقال وهي تخدم موضوعنا موضوع - 00:28:24
وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح. اختبروا اليتامى عند بلوغ النكاح. حتى تدفعوا من اموال او لا تدفعوها. وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح. اي بلغوا الحلم فان انستم منه - 00:28:44
رشدا فدفاع اليهم اموالهم. مال اليتيم عندك واليتيم بلغ. هل اسلمه المال عند بلوغه ام عند ايناس الرشد بعد البلوغ؟ لا بعد ايناس الرشد. لان الله قال فان انستم منه - 00:29:04
رشدا فدفاع اليهم اموالهم. قد يكون ثم مال كبير ليتين مليون جنيه او مائة الف جنيه. وبلغ الخامسة عشرة من عمره وبلغ الحلم محتلم. ولكن اذا اخذ الاموال سيضيعها. فحينئذ ساختبره - 00:29:25
اعطه على سبيل المثال مائة جنيه. انظر ماذا يصنع بها؟ اذا ذهب واشترى بالمائة جنيه الشيبسي اعرف انه ما زال سفيها وسيضيع المال. لكن ان اشترى بعض الطعام النافع وبعد بعض - 00:29:45
لباس نافع وامسك جزءا ورأيت منه العقل وانست منه الرشد حينئذ ادفع اليه المال. لكنه المال فاشتري به المخدرات يمشي به مع الشباب الضائع الفاسق. فانا حينئذ مساعد على الاثم - 00:30:05
قال تعالى والشاهد يأتي فان انستم منهم رشدا فدفعوا اليهم اموالهم. وقد قال قال واشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا. يعني وانت تسلم اليتيم امواله التي له. اشهد الناس قالوا يا اهل الصلاح هذا الولد بلغ وانست منه الرشد. انظروا اليه رشيد ام ليس برشيد؟ قالوا رشيد هذه امواله امامكم - 00:30:25
قال تعالى فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا لان الجهود من شأن كثيرين من بني ادم والانكار وخراب الذمم قلة الامانات. شأنك كثيرين من بني ادم قال تعالى في كتابه الكريم ولا تسأموا اي ولا تملوا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا - 00:30:55
الى اجله ذلكم اقسط عند الله. اعدل عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم. يعني بيع وشراء من الدكاكين الاشياء الخفيفة الطفيفة. خذوا - 00:31:25
فليس عليكم جناح اي اثم الا تكتبوها. واشهدوا اذا تبايعتم. البيوع الكبير ايضا اشهدوا اذا تبايعتم صيانة للاموال. وعدم اعانة للظالم على ظلمه. وللجاحد على جحده ايضا فاذا كان ثم طرف ظالم. البائع او المشتري كلاهما ظالم او واحد - 00:31:45
ظالم تمنعه من الظلم بضبط العقود. ولذا اذا نظرنا في اكثر المشاكل الواقعة بين الناس. نجد كثيرا منها بسبب عدم ضبط العقد. ثغرات في العقد. شخص يشتري من الاخر ارضا. نعم تذهب تشهد - 00:32:15
ان فلانا اشترى من الاخر ارضا قيراط او قيراطين محددة المساحة لكن لم يحكم ضبط الحدود لم يحكم ضبط الحدود يحدها من اليمين كذا. بعدها عن الطريق كذا لم تحدد الحدود بدقة ومن - 00:32:35
الطرفين من يتعمد ذلك يتعمد عدم ضبط الحدود لكي تكون هنالك مشاكل بين الطرفين هو يأخذ اكثر من حقه على الارض الخفية عند الفلاحين تهمل ولا تذكر في العقود وبعد ان يتم البيع - 00:32:55
يأتي الفلاح تقول لك لا هذه الساقية مكانها لي. الارض الخفية لي. لكن اذا ضبطت الامور من اولها شخص فاهم مستعين بالله ثم بالخبرة قلت الخلافات الى حد كبير باذن الله تعالى - 00:33:15
قال تعالى واشهدوا اذا تبايعتم وليس من حقك ان تؤذي الشهيد بادنى اذى ولا يضار كاتب ولا شهيد. ليس من حقك ان تعدد الكاتب.

تقول اذا شهدت في المحكمة ما سافعل بك ليس من حقك ليس من حقك ان تهدد الكاتب وليس من حقك ان تهدد - 00:33:35
شهيد الذي يشهد كما يفعل اهل الاجرام. اهل الاجرام يذهبون الى من رأى القتل بعينه يقولون ان شهدت سنفعل بك ونفعل. لا تبالي ايها الشاهد. مت شهيدا في سبيل الله. ولا يفجر - 00:34:05
لانك اذا تخلفت عن الشهادة فسيأتي بيان حكمك ومن يكتمها فانه اثم قلبه قال تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد. وان تفعلوا فانه فسوق بكم فانه فسوق بكم. فسق بك ان تؤذي الشاهد. فسق بك ان تهدد الكاتب - 00:34:25
فسق بك كل زلك ان تفعلوا فانهم فسوق بكم واتقوا الله واتقوا الله الله. اخذ العلماء من ذلك ان التقوى تورث الفهم باذن الله. قد نمر على مسألة ونحن على ذنب فلا نستطيع فهمها. ولكن اذ انت متخفف من الزنوب. تقرأ المسألة فتفهمها - 00:34:55
باذن الله على وجهنا الصحيح وبسرعة اتقوا الله ويعلمكم الله. ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا يجعل لكم فرقانا اي ما تفرقون به بين الحق والباطل واتقوا الله ويعلمكم الله ان الله بكل شيء عليم. وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا - 00:35:25
مقبوضة العرب كانوا امة امية. لا يقرأون ولا يكتبون. وكان الكتاب منهن ند نادرون نذر ان تجد رجلا يستطيع الكتابة. قال تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم الذين يتبعون الرسول - 00:35:55
الامي. قال النبي ان امة امية لا نكتب ولا نحسب. قال تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة. اي تقول مثلا خذ مني الساعة مقابل مئة جنيه لما اوصل البلد اسلمه - 00:36:16
كالمئة وتسلمني الساعة او اي شيء مشابه فرهان مقبوضة وللرهن احكام ليس هذا محلها وان شاء الله وتأتي في ابوابها فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه. ولا تكتموا - 00:36:36
الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه اي فاجر قلبه فاجر الذي يكتم الشهادة. لا تبالي بزيد ولا بعمر. ولا بكبير ولا بصغير. ولا برجل من قبيلة كبيرة - 00:36:56
او من صغيرة ولا تبالي بمجرم يهددك ويتوعدك. فان الله ناصرك. وان الله مقويك ان رأيت حدود الله ومن يكتمها فانه ازم قلبه. فانه ازم قلبه اي فاجر قلبه والله بكل شيء عليم. الله بكل شيء عليم. سواء بمسائل الديون او مسائل الرهن - 00:37:16
كل شيء عليم لذا ارشدنا العليم الى ما ينفعنا في ديننا وفي دنيانا استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فبين يدي انتهاء الخطبة يذكر بامر قد تفشى في كثير من الشباب الا وهو احتساء المخدرات - 00:37:46
وتناول الاقراص المسكرة والمنومة. الاقراص المسكرة وشرب الخمور. وهذا من اشراط في الساعة كما بين رسولنا صلى الله عليه وسلم ولكن لابد من مقاومات لهذه الفواحش والرذائل والكبائر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:38:13
يتقارب الزمان ويكسر الهرج وقال ايضا ويشرب الخمر وقال ايضا ليكونن اقوام يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها. وذكر عدة نصوص في هذا الصدد فدرج كثير من الشباب الان لضعف في عقولهم ولسفه ولترويج مصالح غيرهم من اهل الفسق - 00:38:38
الظلم الذين ينشرون الرذيلة في الارض درجوا على احتساء المخدرات واستقطاب الشباب والتغرير بهم واعطيهم الابر والحقن والاقراص ليل نهار ترويجا لتجارة المخدرات التي يجتني من ورائها قوم ايا كان شأنهم مالا طائلا في مدد زمنية يسيرة. فرجت - 00:39:08
هذه التجارة وغلب بكثير من ابنائنا بل والبنات كذلك غرر بهن وشاع هذا وانتشر وربكم الاعلى يقول يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. لعلكم تفلحون. والخمر ما خامر العقل. ولا يخفى - 00:39:38
عليكم ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن في الخمر عشرة اصناف لعن عاصرها ومعتصرها. بائعها ومبتعها. حاملها والمحمولة اليه لعن عشرة اصناف في شأن الخمر فبائعها ملعون. والخمر لا تقتصر على المشروب حينئذ بل كل ما خامر العقل - 00:40:08
كما قال عمر الخمر ما خامر العقل اي ما غطى عليه. وجهل اليمن الى النبي صلى الله عليه وجاء قوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرون له شرابا يصنع باليمن يقال له البتعة. احرام هو - 00:40:36
فسأل النبي اومسك هو؟ ثم قال كل شراب اسكر فهو حرام وفي الحديث الاخر ما اسكر كثيره فقليله حرام. فيا ايها الاخوة في الخمر

ابواب سياتي الكلام عليها باستفاضة ان شاء الله. والعلماء يسمونها ام الخبائث كما لا يخفى عليكم. ويذكر بعضهم وليس - 00:40:56
عن رسول الله الرواية في سبب تسميتها ام الخبائث ان رجلا صالحا استدرجته امرأة الى بيتها استدرجته ودخل البيت كلما دخل بابا اغلقته. حتى خلا بها في غرفته وما هو صبي هنالك؟ قالت انت مخير بين امور ثلاث. بين فعل المحرم الفاحشة. او شرب الخمر او - 00:41:26
للغلام فنظر من وجهة نظره القاصرة نظر من وجهة نظره هم خير بين ابتلاءات شديدة فاختار شرب الخمر فشرب الخمر وثمن زهب عقله فقتل الغلام ووقع على المرأة وزنا فلذا اطلق عليها العلماء ام الخبائث - 00:41:57
ولا يخفى عليكم انا من اسباب نزول الاية الكريمة. انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس. من عمل الشيطان اجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء. في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله - 00:42:22
عن الصلاة ان قوما من الانصار قبل تحريم الخمر كانوا شربا شربوا الخمر وثملوا. فبعد ان ذهبت عقولهم قام الاخر قام احدهم الى الاخر يكسر انفه ويشج رأسه ويعبس به حصلت - 00:42:42
كثيرا ومناكير كثيرة. فلما استفاقوا ووجد احدهم وكان من الذين ضربوا سعد بن ابي وقاس انفوا ايضا. فلما افاقوا كل بدأ يتهم الاخر. قل انت صنعت بي عن عمد. انت كنت فائقا - 00:43:02
وانا كنت سكرانا ووقعت عداوات فكان هذا وسيأتي بتفصيل من اسباب نزول انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون؟ فهؤلاء الذين يتعاطون الابر - 00:43:22
مقدرة ليل نهار هؤلاء تراهم قطعوا الارحام تراهم عق الاباء والامهات من اجل الاموال الولد مرض ولا يبرأ من وجهة نظره الا بان يأخذ حقنة اخرى وثالثة ورابعة فكل يوم في صراع مع امه وصراع مع ابيه وصراع مع الناس. وان عجز تسلط على البيوت - 00:43:48
عليها يسرق منها هنا ويسرق منها هنا. وان عجز اعترض الطرق اعترض الناس في الطرق يعاكس هذه البنت يخطف السلسال من رقبتها او الاسورة من يديها او يقتلها. هذه تفشت وبصورة - 00:44:18
دجة فجدير بنا امتثالا لامر الله وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ولقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض - 00:44:38
الا قليلا ممن انجينا منهم جدير بنا ان نسعى للاصلاح في الارض. ولمنع هذه المنكرات بداية بالتذكير والنصح والارشاد والتحذير من هذه المخدرات وتوابعها. التحذير اشد التحذير ومن استطاع من من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع - 00:44:58
بقلبه وذلك اضعف الايمان. فنصحا وتذكيرا بالحكمة والموعظة الحسنة لهؤلاء الشباب الذين ضاعوا وكذلك تذكيرا وتحذيرا من الذين يروجون لهذه المخدرات وان لم يقتنعوا بالتذكير رفعت شكاوى الى المسئولين باسمائهم واسماء التجار الذين يوردون - 00:45:28
لهم المخدرات وان قدر الله عليك وفاة في هذا الصدد فانت رجل كريم تنهى عن الفساد في الارض اذا تركتم مكافحة هذه المخدرات والمسكرات غزتك في بيتك غزتك في ولدك غزتك في ابنتك - 00:45:58
لحقك من دهيبها ودخانها في بيتك سترى عما قريب. اذا لم تنكر هذه المنكرات سترى سكرانا يعترضك ويمزق وجهك بسكين من اجل دراهم معدودة. سترى سكرانا يتلصص على بيتك. ويتلصص - 00:46:18
على ابنتك فلنقم جميعا بما اوجبه الله علينا. تذكيرا وتحذيرا ولا تنتظر حتى تغزى في بيتك وحتى تجد ولدك سكرانا في اوساط الشباب حينئذ ستجني عاقبة سكوتك على المنكرات وعلى الباطل ستجد عاقبة سكوتك وربكم يقول واتقوا فتنة لا تصيبن - 00:46:38
ان الذين ظلموا منكم خاصة فتواصلا مع الصالحين من المسؤولين تواصلا مع الصالحين. ذكروا بحرمة هذه المخدرات وذكره الصالحين من المسؤولين باهل الاجرام الذين يوردون المخدرات يضيعون الاف الاف من الشباب والفتيات مقابل دراهم معدودة ولا يبال بان ينعدم الولد او ان يموت - 00:47:08

فالولد لا يبال بشيء من هذا مقابل متاع خسيس زائل مقابل دراهم معدودة. اسأل الله ان يجعلها وبالا عليهم. وان يدمر اجسامهم كما دمروا اجسام الشباب. ايها الاخوة قوموا بما اوجبه الله عليكم - 00:47:38

من الاصلاح في الارض قوموا بما اوجبه الله عليكم من الاصلاح في الارض ولا تتركوا الفساد تجري مكللين لكم بالحكمة مكللين امالكم بالموعظة الحسنة مكللين تواصلكم بالمسئولين الصالحين بالمسئولين الصالحين الذين يحاربون الشر والفساد. فاستعينوا بالله واصبروا - 00:47:58

ولن يتركم الله اعمالكم. لن يتركم الله اعمالكم. انتم في خير ما دمتم تصلحون في الارض. انتم في خير ما دمتم تنهون عن المنكر. فلما جاء امرنا انجينا الذين ينهون عن السوء. واخذنا الذين - 00:48:28

ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. المسدد من سدده الله. فاسألوا الله السداد اللهم انا نسألك العون والسداد على كل خير ترضاه على كل خير يرضيك عنا على كل خير - 00:48:48

منك يا رب العالمين. اللهم احفظ شباب المسلمين وفتيات المسلمين. واحفظ شيوخ المسلمين من المسلمين ونساء المسلمات يا رب العالمين. خذ بايدينا جميعا للبر والتقوى. واجعلنا يا ربنا لا نخشى فيك لومة لائمين. اجعلنا قوامين بالحق. قائلين بالحق شهداء بالحق. ولو على - 00:49:08

او الوالدين والاقربين. اللهم يا ربنا ارنا مناسكنا وتب علينا. انك انت التواب الرحيم اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين. واقض الدين عنا وعن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. واصلح يا ربنا شبابنا وشباب المسلمين. واهالينا واهالي المسلمين يا رب - 00:49:38

رب العالمين الحقنا يا ربنا بالمنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا يا ربنا ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. ولا تجعلنا ملتبسا علينا فنضل واجعلنا للمتقين اماما. اكثروا من الصلاة والسلام على نبيكم. وحبيب - 00:50:08

ورسولكم محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم صاحب الشفاعة العظمى الذي تفتح ابواب الجنة اول من تفتح له هو رسولكم. صلوا عليه وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:50:38